



أكد دعم بلاده الكامل لجهود الكويت ومساعي صاحب السمو لحل الأزمة الخليجية

## السفير اليوناني لـ «الانباء»: جهود لتعزيز التعاون العسكري ومستعدون لتسليح الجيش الكويتي

أكد السفير اليوناني لدى البلاد أندريس باباداكيس قوة ومثانة العلاقات اليونانية الكويتية التي وصفها بالتاريخية حيث بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ أكثر من نصف قرن، تحديدا في عام 1964 وتطور بشكل ملحوظ على مختلف الأصعدة وجميع مجالات التعاون، لافتا إلى أن سياسة الكويت المتوازنة والعقلانية ومناخها المستقر وديبلوماسية الناجحة محل إشادة مختلف دول العالم، مؤكدا دعم بلاده الكامل لجهود الكويت ومساعي صاحب السمو الأمير في حل الأزمة الخليجية.

وأشار باباداكيس - في لقاء خاص لـ «الانباء» إلى 15 اتفاقية تسير العلاقات بين البلدين وتغطي مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والرياضية، مبينا أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا ترقى إلى مستوى الطموح وأن حجم التبادل التجاري بلغ 25 مليون يورو العام الماضي، وأن استثمارات كويتية في فندق ساحلي كبير بالقرب من أثينا تصل إلى حوالي 25٪ من القيمة الإجمالية التي تبلغ 400 مليون يورو، كاشفا عن جهود لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين واستعداد بلاده للمساهمة في تسليح الجيش الكويتي.

وأوضح باباداكيس أن الرحلات الأسبوعية بين الكويت وأثينا التي بدأت يوم 21 الجاري مستمرة حتى نهاية سبتمبر وإذا سارت الأمور على ما يرام فستكون متوفرة بشكل دائم، داعيا المستثمرين الكويتيين إلى اكتشاف الفرص الاستثمارية في بلاده، مشيرا إلى أن بلاده تمنح تأشيرة شينغن ذهبية وإقامة لمدة 5 سنوات لأي مستثمر أجنبي يشتري عقارا في اليونان يفوق ثمنه 250 ألف يورو.. وإلى التفاصيل:

أجري الحوار: أسامة دياب



كيف تصف العلاقات الثنائية مع الكويت؟ وما هي أهم سبل تطورها؟

● العلاقات مع الكويت تاريخية تتعدى لأكثر من نصف قرن، حيث بدأت في عام 1964 وكانت الكويت في طليعة دول المنطقة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اليونان. وهي علاقات ممتازة تتسم بالاستقرار على كافة الأصعدة ومختلف مجالات التعاون، وتكمن قوة هذه العلاقات ومثانتها في أنها بنيت على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل، ولذلك عبر هذه التاريخ الطويل من العلاقات لم يحدث أي نوع من الخلافات بين البلدين الصديقين.

وتعتبر العلاقات السياسية بين البلدين رائدة، حيث جمعنا توافق في الرأي حول العديد من القضايا والملفات سواء الإقليمية أو الدولية ذات الاهتمام المشترك، إلا أن العلاقات الاقتصادية لا زالت لا ترقى إلى مستوى الطموح وتحتاج منا إلى عمل جاد لتطويرها في ظل الامكانات الهائلة التي تتمتع بها البلدان، ولذلك أمامنا فرصة كبيرة لتطوير العلاقات الثنائية في هذا الجانب بما يعود بالنفع على الشعيين الصديقين.

ما أهم مجالات التعاون بين البلدين وأبرز جهودكم للدفع بها قداما؟

● اعتقد أننا قطعنا شوطا كبيرا بافتتاح خط طيران مباشر بين الكويت وأثينا بواقع رحلتين أسبوعيا وهي محصلة جهودي وجهود سفراء سابقين، وستستمر الرحلات الأسبوعية حتى نهاية سبتمبر، وإذا سارت الأمور على ما يرام واستمرت الحجوزات فستكون هناك إمكانية توافرها بشكل دائم، وبالطبع سيكون الأثر بالغا على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال زيادة أعداد السائحين الكويتيين سواء بالذهاب إلى اليونان كوجهة سياحية أو كمحطة للانطلاق إلى دول أوروبية أخرى، بالإضافة إلى دور هذه الرحلات في تعزيز التبادل التجاري.

وعلى صعيد جهود تطوير مجالات التعاون، اقامت السفارة خلال الأسابيع الماضية العديد من ورش العمل التي تختص بالترويج لليونان كوجهة سياحية أو للمنتجات الزراعية اليونانية، ونؤمن بأن هناك إمكانية كبيرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية ليس مع الكويت فقط ولكن مع مختلف دول الخليج لأننا ننظر إليها كوحدة واحدة.

كم عدد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تسير العلاقات بين البلدين؟

● لدينا عدد إلى حد

سياسة الكويت المتوازنة والعقلانية ومناخها المستقر وديبلوماسية الناجحة محل إشادة العالم

تأشيرة شينغن ذهبية وإقامة 5 سنوات لأي مستثمر أجنبي يشتري عقارا في اليونان يفوق ثمنه 250 ألف يورو

زيارات متبادلة بين رئيس الأركان الكويتي ورئيس الأركان اليوناني لتعزيز التعاون العسكري

العلاقات الاقتصادية لا ترقى لمستوى الطموح 25 مليون يورو حجم التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي

استثمارات كويتية في فندق ساحلي كبير بالقرب من أثينا تصل إلى 25٪ من القيمة الإجمالية التي تقدر بـ 400 مليون يورو

استمرار الرحلات أسبوعياً بين البلدين نهاية سبتمبر.. وإذا سارت الأمور على ما يرام فستكون بشكل دائم

ما قليل من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تسير العلاقات بين البلدين حيث لا يتجاوز عددها الـ 15 اتفاقية تغطي المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والرياضية، بعضها مطبق والبعض الآخر في طريق التطبيق ونسعى من خلال المناقشات والمحادثات مع الجانب الكويتي إلى استشراف المستقبل واستحداث مجالات أخرى للتعاون.

اليونان لديها جامعات شهيرة ومصنفة عالميا ومشهود لها في مجال جودة التعليم، فمماذا عن التعاون الثقافي والأكاديمي بين البلدين؟

● في الحقيقة فإننا في اليونان ليست لدينا جامعات خاصة إلى الآن، كل الجامعات الموجودة هي جامعات حكومية ونسعى جاهدين إلى تطوير هذا الجانب لاستيعاب العديد من الطلاب الأجانب للدراسة في اليونان، ولكن لدينا اتجاهنا لفتح المجال أمام الطلاب الراغبين في استكمال دراستهم العليا في اليونان.

وبالفعل لدينا تعاون قائم، فهناك عدد من الطلاب الكويتيين الذين يدرسون الطيران في اليونان حيث لدينا كليات متخصصة في هذا المجال مشهود لها بالكفاءة، وبالفعل يعمل بعض منهم في الخطوط الجوية الكويتية والقطرية، ونجهز للعديد من الفعاليات الثقافية العام القادم خصوصا الموسيقية منها والتي ستساهم في تعزيز التبادل الثقافي، كما كان لنا تعاون على الصعيد المعماري وخصوصا في جزيرة فيلكا ولكنه توقف لأسباب مالية ونسعى لإحياء هذا التعاون قريبا.

ماذا عن التعاون العسكري

بين اليونان والكويت؟

● نسعى جاهدين لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين، ولدينا كليات متخصصة في هذا المجال، ونحن على استعداد لذلك ولكن هذا الموضوع قيد البحث والمشاورات بين الطرفين.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟

● التبادل التجاري بين البلدين لا يرقى لمستوى العلاقات السياسية بين البلدين، فلم يتجاوز الـ 25 مليون يورو العام الماضي، ونسعى جاهدين لتعريف السوق الكويتي بالمنتجات اليونانية، واقمنا العديد من الفعاليات الترويجية في هذا الصدد، وأتوقع أن يرتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين وخصوصا بعد فتح خط الطيران المباشر بينهما بواقع رحلتين أسبوعيا.

كيف ترون الاستثمارات الكويتية في اليونان وأبرز التسهيلات الحكومية لتشجيعها؟

● حجم الاستثمارات الكويتية في اليونان يصعب تحديده نظرا لأن

المستثمرين الكويتيين يعملون بصمت دون صخب، ويشارك مجموعة منهم في مجموعة من الشركات التي اشترت فندقا ساحليا كبيرا بالقرب من أثينا بنسبة مساهمة تصل إلى حوالي 25٪ من القيمة الإجمالية والتي تبلغ 400 مليون يورو، بالإضافة إلى اهتمام العديد من المواطنين الكويتيين بالقطاع العقاري ويقبلون على شراء الوحدات فبرابر الماضي وجرت مباحثات جادة بين الجانبين وهناك رغبة قوية في تعزيز التعاون العسكري على صعيد مجال التدريب في ظل القدرات والخبرات الكبيرة التي تتمتع بها اليونان في هذا المجال.

أما فيما يتعلق بمشاركة اليونان في تسليح الجيش الكويتي، فلدينا الكثير الذي يمكن تقديمه في هذا المجال، ونحن على استعداد لذلك ولكن هذا الموضوع قيد البحث والمشاورات بين الطرفين.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟

● التبادل التجاري بين البلدين لا يرقى لمستوى العلاقات السياسية بين البلدين، فلم يتجاوز الـ 25 مليون يورو العام الماضي، ونسعى جاهدين لتعريف السوق الكويتي بالمنتجات اليونانية، واقمنا العديد من الفعاليات الترويجية في هذا الصدد، وأتوقع أن يرتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين وخصوصا بعد فتح خط الطيران المباشر بينهما بواقع رحلتين أسبوعيا.

كيف ترون الاستثمارات الكويتية في اليونان وأبرز التسهيلات الحكومية لتشجيعها؟

● حجم الاستثمارات الكويتية في اليونان يصعب تحديده نظرا لأن

المستثمرين الكويتيين يعملون بصمت دون صخب، ويشارك مجموعة منهم في مجموعة من الشركات التي اشترت فندقا ساحليا كبيرا بالقرب من أثينا بنسبة مساهمة تصل إلى حوالي 25٪ من القيمة الإجمالية والتي تبلغ 400 مليون يورو، بالإضافة إلى اهتمام العديد من المواطنين الكويتيين بالقطاع العقاري ويقبلون على شراء الوحدات فبرابر الماضي وجرت مباحثات جادة بين الجانبين وهناك رغبة قوية في تعزيز التعاون العسكري على صعيد مجال التدريب في ظل القدرات والخبرات الكبيرة التي تتمتع بها اليونان في هذا المجال.

أما فيما يتعلق بمشاركة اليونان في تسليح الجيش الكويتي، فلدينا الكثير الذي يمكن تقديمه في هذا المجال، ونحن على استعداد لذلك ولكن هذا الموضوع قيد البحث والمشاورات بين الطرفين.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟

● التبادل التجاري بين البلدين لا يرقى لمستوى العلاقات السياسية بين البلدين، فلم يتجاوز الـ 25 مليون يورو العام الماضي، ونسعى جاهدين لتعريف السوق الكويتي بالمنتجات اليونانية، واقمنا العديد من الفعاليات الترويجية في هذا الصدد، وأتوقع أن يرتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين وخصوصا بعد فتح خط الطيران المباشر بينهما بواقع رحلتين أسبوعيا.

### مناخ اقتصادي أكثر استقراراً

وصف السفير اليوناني باباداكيس الأوضاع الاقتصادية في بلاده في أعقاب الأزمة الاقتصادية القاسية التي مرت بها بأنها أضحت أكثر استقرارا خصوصا في ظل الإجراءات والاصلاحات الحكومية التي اتخذت لمواجهة الأزمة، بالإضافة إلى معارضة الاتحاد الأوروبي لتطوير الاقتصاد اليوناني، لافتا إلى أن الاقتصاد اليوناني استطاع أن يتخطى الأوقات العصيبة وتسعى الحكومة الآن إلى التركيز على جلب الاستثمارات الأجنبية للاستفادة من الفرص المتاحة في بلاده.

### جالية يونانية صغيرة

كشف باباداكيس عن تعداد الجالية اليونانية في الكويت والتي وصفها بالصغيرة حيث لا يتجاوز تعدادها الـ 400 فرد، لافتا إلى أنها جالية فاعلة حيث أنها من العملة المؤلمة والمدرية والتي تعمل في مجالات عديدة، من أبرزها قطاع التدريس سواء على المستوى اليوناني استطلاع أن يتخطى الأوقات عصيبة وتسعى الحكومة الآن إلى التركيز على جلب الاستثمارات الأجنبية للاستفادة من الفرص المتاحة في بلاده.

كيف ترى المشهد المتبسط والمهدد في المنطقة وخاصة على صعيد الأزمة السورية؟

● منذ أعوام قليلة كانت سورية دولة مستقرة إلى حد كبير ويؤسفي ما آلت إليه الأمور فيها، فالأزمة السورية أضحت مشكلة كبيرة في المنطقة نظرا لتشعبها وتدخل العديد من الأطراف فيها، وأعتقد أن البداية يجب أن تتصافر الجهود من أجل القضاء على داعش الذي يعتبر تهديدا خطيرا لأمن المنطقة ومن بعدها سيكون الحل السياسي هو الحل الناجح لهذه الأزمة.

وفي الواقع أن اليونان تأثرت تأثيرا مباشرا بالأزمة السورية من خلال تدفق اللاجئين عبر تركيا، ولك أن تعلم أن لدينا حوالي 65 ألف لاجئ سوري لا نعلم متى سيعودون إلى بلادهم.

هل تعتقد أن أوروبا أساءت تقدير أزمة اللاجئين؟

● أوروبا لم تكن مهية لاستقبال هذه الموجات من اللاجئين وهذا هو سبب معاناتها، فأوروبا كانت تتعامل مع اللاجئين منذ أعوام طويلة ولكن كانت الأعداد قليلة وليست بهذه الضخامة، فالمشكلة الحقيقية أن دول الاتحاد الأوربي لم يكن له رأي محدد تجاه الأزمة وإنما كانت آراء متباينة، فأرى الدول القريبة من مناطق النزاع يختلف كليا عن الدول البعيدة عنها، لكن بصفة عامة على الجميع أن يشارك في تحمل هذا العبء إلى أن تنتهي الأزمة.

لا توجد دولة بمنأى عن خطر الإرهاب، فما أبرز جهود بلادك في مكافحته؟

● لا نشارك في الجهود العسكرية للتحالف الدولي ضد داعش ولكن ندمي التحالف سياسيا، خصوصا أن الإرهاب أضحي الخطر الرئيسي الذي يهدد الجميع ووصل حتى أوروبا ولذلك يجب أن تتضافر الجهود الدولية لمواجهة هذا الخطر، وهنا أود أن أثنى على جهود القوات العراقية والانجازات التي حققتها في مكافحة التنظيم.



### اليونان.. وجهة سياحية فريدة

دعا باباداكيس الشعب الكويتي إلى اكتشاف اليونان كوجهة سياحية فريدة تجمع بين الحضارة وعبق التاريخ والمدنية الحديثة، مشيرا إلى الامكانيات السياحية الفريدة والهائلة التي تمتلكها بلاده والتي تجعل منها اختيارا مميذا للأسرة الكويتية والخليجية.

### إصدار التأشيرة للكويتيين في 24 ساعة

أكد باباداكيس أن إجراءات إصدار التأشيرة للكويتيين تتم بسهولة ويسر ولا تستغرق أكثر من 48 بحد أقصى وفي الأغلب تصدر في خلال 24 ساعة، مشيرا إلى أن القسم القنصلي في السفارة أصدر 3000 آلاف تأشيرة العام الماضي، فيما تستغرق التأشيرات الخاصة بالوافدين بعض الوقت.

### خروج بريطانيا والاقتصاد الأوروبي

أعرب باباداكيس عن تقدير بلاده واحترامها لقرار الشعب البريطاني بالخروج من الاتحاد الأوروبي، متمينا ألا يتأثر الاقتصاد الأوروبي بانسحاب بريطانيا منه، لافتا إلى أن المباحثات التي بدأت كانت سلسلة وسريعة لصالح الطرفين.



(ريليش كومار)

السفير اليوناني لدى البلاد أندريس باباداكيس ممتحدا للزميل أسامة دياب